



كيفية تنفيذ الحدود

الدواء. د. سعيد بن زهير العمري

بحال عند التطبيق، فلا تنفذ إلا وفق منهج رباني حكيم يحقق الغاية من مشروعيتها. وقد عمد المؤلف إلى التوفيق بين الأحكام التي يصدرها القضاة في جرائم الحدود من جانب، وما يقوم به رجال الأمن عند تنفيذ ذلك من جانب آخر. وقد خرج من ذلك بعدد من التوصيات التي تبرز فضل الشريعة الإسلامية وتميزها على القوانين الوضعية، وأن عقوباتها رحمة وصون للناس، كما أنها تحفظ لهم دينهم ونفوسهم وأعراضهم وعقولهم وأموالهم ومقومات حياتهم ودعائم إنسانيتهم. وخرج من هذا البحث بأن الحدود - إلى جانب كونها زواجر - هي جوارب، تطهر أصحابها وتكفر عنهم الذنوب. وبهذا كانت الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان. نسأل الله أن ينفع بهذا البحث ويجعل عمله خالصاً لوجه الله الكريم.

الكتاب عبارة عن بحث يوضح كيفية تنفيذ عقوبات الحدود ومدى حرص الشارع الحكيم على تحقيق ما يراد منها من الزجر والردع. ويقع الكتاب في طبعته الأولى عام ١٤٢٤هـ في ٣٠٠ صفحة، وهو من إصدارات مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض، وقسمه المؤلف إلى ثمانية فصول وخاتمة. الفصل الأول: بحث تمهيدي عن الجريمة والعقوبة وأنواعها ومن يقيم الحدود وما يراعى في إقامتها، والفصل الثاني: عن عقوبة الرجم، والفصل الثالث: عن عقوبة القتل، والفصل الرابع: عن عقوبة الصلب، والفصل الخامس: عن عقوبة القطع، والفصل السادس: عن عقوبة الجلد، والفصل السابع: عن عقوبة التغريب أو النفي، والفصل الثامن: أحكام عامة. وأخيراً الخاتمة التي توصل فيها إلى النتائج. والهدف من البحث أنه يبين أن تنفيذ الأحكام الشرعية له ضوابط ومعايير لا يجوز تجاوزها